

بل قال ليس بيابين عنها ولا
 كلا ولا فوق السموات اعلی
 والعرش ليس عليه معبود سوى
 بل حفظه من رب حفظ الشرى
 لو كان فوق العرش كان كونه
 ولقد وجدت لفاضل منهم
 قال اسمعوا يا قوم ان نبيكم
 لا تحكروا بالفضل لي اصلا على
 هذا يريد على المجسم قول
 ويدل ان الحسن سبحانه
 قالوا له رب لنا هذا فام
 الفاضل الذهب النقود فقال في
 وقد كان يونس في قمار البحر تحت
 ومحمد صعد السماء فجاز
 وكلاهما من قديم من
 فالعلو والسفل الذين كلاهما
 ان ينسب الله نزه عنهما
 في قديم ارضي معينا فيهما
 فلا هذا لخص يونس ونام
 فاني التشار عليهم من اصحابه
 فاحمد الحكلا ايها النبي اذ
 واسد ما يرضى هذا خائف
 هذا هو الالحاح كما بل هو
 ولقد ما بل المجسم قط ذي

امثال اذا

فيها ولا هو عينها بيبيان
 والعرش من رب ولا رحمان
 العدم الذي لا شئ في الاعيان
 من وحظ قواعد البنيان
 الاجسام سبحانه العظم الشأن
 مقام اقامه في الناس منذرنا
 قد قال قول واضح الرهان
 ذي النون يونس ذلك الغضبان
 اسف فوق العرش والاكوان
 ويجده يلقي بكل مكان
 يفعل فاعطوه من الايمان
 تبيان فاسمع لذي التبيان
 الماء في قمر من احيننا
 السبع الطبايق وجاز كل غما
 سبحانه اذ ذاك مستويان
 في بعد من ضد طر فان
 بالاختصاص بل هما شيطان
 من ربه فكلاهما مثلان
 بالذکر تحقيقا لهذا الشأن
 من كل ناحية بلا احسان
 عا فالا من تحريف اذ البهتان
 من ربه ارضي على الايمان
 التحريف محض اذ الهديان
 البلوى ولا احسى هذا الخذلان

امثال التاويل افسد هذه
 واسد لولا اسد حافظد ينه

فصل في قدم ركب اخر

والفرق في ثم قارب وصفه
 قال اسمعوا يا قوم لا تلهيكم
 اتعبت را حلقتي وكنت مهجتي
 ففشت فوق وتحت ثم اما منا
 مالي احد عليكم عليه هنا كم
 الاطراف با حديث تمسكت
 قالوا لذي تبغير فوق عباد
 وهو الذي حقا على العرش استوى
 واليه يصعد كل كلم طيب
 فالروح والاملاك منه تنزلت
 واليه ايدي السائلين توجهت
 واليه قد خرج الرسول قد نزلت
 واليه قد رفع المسيح حقيقة
 واليه تصعد كل روح مصدق
 واليه امال العباد توجهت
 بل فطرة اسد التي يفطروا
 ونظير هذا انهم فطروا على
 لكن اولو التعطيل منهم اصحوا
 فسالت عنهم رقتي واحبتي
 من اولاد من يقال لهم فقد
 ولهم علينا صولة رما صا لها

الاديان حين سو ك الى الاذهان
 لتهدمت من قوى الاركان
 هذا وزاد عليه في الميزان
 هنك الاماني هن شرمان
 وبذلت مجهودي وقد اعيان
 وولا ثم يسارع ايمان
 كلا ولا بشر اليه هدا ان
 تعزي مذهبهم الى القران
 فوق السماء فوق كل مكان
 كذره استولى على الاكوان
 واليه رفع سعي ذي الشكران
 واليه تخرج عند كل اوان
 نحو العلو بقطر الرحمان
 من قديم من ربه قوسان
 ولسوف يتولى لي ركب بعين
 عند المات قمتني بامان
 نحو العلو بلا تواضع فان
 الاعليها الخلق والتقلان
 اقرارهم لاشك بالديان
 موصى بلاء الجمل واخذلان
 اصحابهم حزب جناسان
 جاوا بامر مالي الاذان
 ذوا باطل بل صاحب البرهان